

وشاؤهم من بلون الى يوم القيامة فذا اختلا منكم مسا حل من
سواحل الشام او بيت المقدس فهو في جهاد اي يوم القيامة
لعبه قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
وهو بيت المقدس ارض جنتي وقرسي وصفوة من بلاد يثرب
فبقيت من ومن خرج منك فبسطه في وعده الى سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشبه الرجال
الا الى ثلاثة مسا جد المسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجد هذا
ويكون الشيخ في البيت الغبطي افضل الشام وما ورد في حديثها
وذكر تسميتها قال الله تعالى واوبناها الى ربوة ذات قرار ومعين
قال عبد الله بن مسعود مشق وقال ابن عباس هي بيت المقدس وروى
ابو امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الربوة الشام
ولها الطول مد يند يقال لها دمشق وهي اخر مدابن الشام وروى
معوية فعادة في تفسير قوله تعالى واوبناها القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارك الارض ومغابرها التي باركت فيها قال في مشارق الشام ومغابرها
قلا صاحب مشق الشام معنى قوله تعالى مشارق الارض ومغابرها تاويله
جهات مشارقها ارض الشام وجهات مغابرها ارض مصر واختلف الفسوف
في الارض المقدسة قال مجاهد الطور وما حوله وقال الضحاك ابيها بيت
المقدس وقال ابن عباس وعكبر والسدي ارضها وقال الجوزي مشق
وفلسطين وبعض الرواد وقال قتادة الشام كلها ومجموع هذه
الاقوال لا يخرج ارض المقدس عن الشام واما تسميتها بالشام قال
المغربيون اسم بلاد نذكو وتونس يقال الشام وسام وسميت شاما
لانها عن شمال الكعبة كما سمى كل من عن يمين الكعبة من بلاد
وقيل سميت بذلك لان اسمها نوح عليه السلام لما نزل من السفينة

شام

شام من اخذ نحو يمين الكعبة ومنهم من اخذ نحو يسارها
فسميت الموضع باسم الجهة الماخوذ منها قيل سميت شام وقيل
سميت لك الجبال الذي هناك بيض وسود كانها شامات
وقيل سميت باسم سام ابن نوح لانه اول من نزلها وقطرت
العرب من سكنها وكويت ان تقول سام لان اسم الوت
فقال شام وقيل لكثرة فراها وتاداني بعضها من بعض فسميت
بالشامات وقيل قوم من بني كنعان ابن حام نوح اذ تفرقوا
فتشاموا اليها اذ اخذوا ذات الشمال فسميت بذلك شام واما
حدودها فان حدتها من الغرب البحر الملح وعن ساحل حله حة مدابن
ومن الجنوب رمل مصر والعرب من ثم تيم بن اسرائيل وطور سيناء
ثم تبوك ثم دومة الجندل ومن الشرق بئر سها وبعين وبعين
الى العراق فجزئها غرب الشام ومن الشمال محابلي الشرق في الغار الى
بلاد الجزيرة ومسافة طولها من العرش الى الغار يوما والكثير قال
صاحب كتاب المسالك والبلدان يوما وعرضه فيروز وينقص اكثر
خمس وعشرين يوما واقل تسعة ايام بمسيرة الهجن واوسط خمسة
عشر يوما وهكذا الحد بين ذكره مور الشام الحافظ شمس الدين
الذي في كتاب البلدان وحكاها صاحب مشق الشام قسم الا وابل
الشام خمسة اقسام الاول فلسطين سميت بذلك لانه اول من
نزلها فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام ابنه كوش بن ابنه معط بن يونا
ابن يافث ابن نوح واول حدودها من طريق مصر في وحق العرش
ثم الرملة رملة فلسطين ومن مدنة فلسطين ابيها وهي بيت المقدس
بينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وذكر الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
في الدرر في تعريبها اهل الشام قال في الدرر على ان حجب الينا الاجام